[215] صلى ا عليه وآله لقول ا عزوجل: " قل لا أسألكم عليه إلا المودة في القربى " (1)، وقوله تعالى: " أن ا اصطفى آدم ونوحا " وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين. ذرية بعضها من بعض وا سميع عليم " (2)، وقوله تعالى: " واتقوا ا الذي تساءلون به والأرحام " (3)، وقوله تعالى: " وأنذر عشيرتك الأقربين " (4)، وقوله تعالى: " فمن حاجك من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة ا على الكاذبين " (5)، وقوله تعالى: " واولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا " (6)، وقوله تعالى: " واعلموا أنما غنمتم من شئ فان ا خمسه وللرسول ولذي القربى " (7). وكان الذين يعدون من ذوي قرابة رسول ا صلى ا عليه وآله: علي بن أبي طالب عليه السلام، وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب، والحسن، والحسين صلوات ا عليهم، والعباس بن عبد المطلب، وبنوه: عبد ا، وعبيد ا (8) والفضل (9)، وعبيدة بن الحارث (10)، وأخوه أبو سفيان ومن حل محلهم ممن

_____ (1) الشورى: 23. (4) الشعراء: 214. (2) آل عمران: 33. (5) آل عمران: 61. (3) النساء: 1. (6) الأنفال: 75. (7) الأنفال: 41. (8) أبو محمد عبيد ا بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ولد 1 ه كان أصغر من أخيه عبد ا بسنة، رأى النبي صلى ا عليه وآله ولم يرو عنه شيئا " واستعمله أمير المؤمنين عليه السلام على اليمن وكان جوادا " ينحر كل يوم جزورا "، وهو أول من وضع الموائد في الطرق، مات بالمدينة 87 ه. (9) من شجعان الصحابة ووجوههم كان أسن ولد العباس ثبت يوم حنين، وأردفه رسول ا صلى ا عليه وآله وراءه في حجة الوداع فلقب " ردف رسول ا " توفي 13 ه. (10) عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، أبو الحارث، من ابطال قريش في الجاهلية والاسلام، ولد بمكة 62 قبل الهجرة وأسلم قبل دخول النبي صلى ا عليه وآله دار الارقم، وعقد له النبي ثاني لواء عقده بعد أن قدم المدينة، وبعثه في ستين راكبا " من المهاجرين، فالتقى بالمشركين وعليهم > [*] _____